السنة الاولى العدد ٢٠

بريد اليوم

BARID ALYAUM

جريدة سياسية ادبية اجتماعية زراعية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

☆ قيمة الاشتراك ☆

	لسنة	لستة اشهر
في القدس	٥٠ غ م	٣٠ غ م
في فلسطين	٦٠ غ م	٣٥ غ م
في الخارج	٧٠ غ م	٤٠ غ م

المراسلات البريدية بريد اليوم القدس
المراسلات البرقية اليوم القدس

☆ اجرة النشر ☆

عشرة غروش في الصحيفة الثانية والثالثة
خمسة غروش في الصحيفة الرابعة

الاعلانات السنوية يتفق عليها مع الادارة

مدير الادارة المسئول الدكتور بن· فلمن

تقبل الاعلانات بجميع اللغات وتدرج عيناً بدون تحمل مسئولية نصها وموضوعها

القدس يوم الثلاثاء في ٢٧ تموز سنة ١٩٢٠ ثمن النسخة نصف غرش

حول القضية السورية

لقد عكرت حوادث سوريا الاخيرة صفو الرأي العام وبات الكل يتسأل عن مصير البلاد اذا وافقت الحكومة الدمشقية على مطاليب الحكومة الفرنساوية المبلغة بواسطة الجنرال غورو اوما عساه يكون ان لم توافق· وهل الموافقة خير من عدمها ام هي شر منها ؟

يكاد لا يخلو مكان الا وذكرت القضية به وتحادث الكل فيها وقد ذهب الناس مذاهبا شتى فمنهم القائل بالقبول لما يرى فيه من حقن الدماء وسلامة الارواح وان امر الانتداب واقع لا محالة فيه ولا مناص منه· ومنهم القائل برفض المطاليب والاقدام على الحرب زاعما ان الرضوخ للقوة جبن وان لم يؤدي الى النتيجة المطلوبة·

وقبل الخوض في تمليل هذين الرأيين نذكر حادثة جرت منذ امد قريب تشبه هذه الحادثة وخلاصتها انه عندما تولى السلطان عبد الحميد عرش مملكته كانت بوادر الحرب ظاهرة بين حكومته وحكومات البلقان الذين طمعوا باستقلالهم مغتنمين الفرصة من تشعب الافكار العثمانية وتضارب اهواء ابنائها ومعتمدين على مساعدة الحكومة الروسية لهم · فسأل السلطان من مجلس المبعوثان رأيه بعد ان ابدى لهم فكره الخاص باجابة طلبات البلقانيين التي لا يعد كثيراً عن صوالح الحكومة التركية اذ انهم يطلبون الاستقلال الاداري تحت رعاية السلطان ويقبلون حاكماً عاماً من طرفه يدير شؤونهم فقامت قيامة المجلس وتهوروا بطلب محاربتهم والتنكيل بهم وبين يشد ازرهم دون ان يفتكروا بحالة حكومتهم وعجزها وما يلزم للحرب وينقصهم من معداتها· وقع الحرب وفشل العثمانيون ودخلت العساكر الروسية مقر السلطان ومكان مجلس المبعوثان· ولولا تداخل الدول الاوروبية واخصهم الدولة البريطانية في الامر لامتلكت الروس الاستانة ورجعت الترك الى الاناضول من حيث اتت·

استاء السلطان كثيرا قام باغلاق المجلس المذكور وابعاد اعضائه ثم لم تمض مدة يسيرة حتى قامت شبيبة الاتراك داعية الاقوام الى الاتحاد معها تخلعوا السلطان عبد الحميد ووضعوا مكانه محمد رشاد الذي لم يكن له من السلطة الا توقيع ما يؤتى اليه وكانوا هم الملك والحكام يديرون شئون المملكة كما يرتأون·

استصغر شبان الاتراك رأي رجال حنكتهم مدارس التجارب وسنين الخبرة واعتقدوا في انفسهم الكفائة ظناً منهم ان الذي درسوه في الكتب وصورته لهم احلامهم ممكن تطبيقه بسهولة · فاستبدوا بفكرهم مبتعدين عن استماع نصيحة اولئك الرجال وانخدعوا باوهام صورتها لهم الالمان تاركين من جربوه في وقت ضيقهم فكان لهم نعم جار ومجير· دخلوا الحرب العامة بقلب اعمى وفكر قاصر قائلين لجنودهم خذوا البستكم الرسمية لترتدوها في افتتاح مصر وهي كلمة قالها من قبل ناظر حربيتهم ناظم باشا عند محاربته البلغاريين·

فكم كان اقرب ما رجعوا على انفسهم باللوم من دخولهم الحرب التي عانوا بها الامرين ورجعوا القهقرى الى ما وراء طوروس وغيره نادمين على ما فرط منهم من الجهل بالامور والتسرع لها·

ان الشبيبة مهما يتوفر لديها من العلم الحديث وعنفوان الشباب ينقصها ما بالشيوخ من التروي والحنكة· فلو سمعت الشبيبة التركيه ما نبهتهم اليه شيوخهم وانقادوا لامرهم مازجين عنفوانهم بتروي الشيوخ وعلمهم في حنكتهم لما اصابتهم هذه المصيبة التعيسة بل ربما كانوا أشتركوا مع جارهم ومجيرهم الذي احرز النصر وغنموا مثله او ظلوا على الحياد قاعدين وباعمالهم مشتغلين وربحوا الارباح الطائلة من حيادهم واعمالهم ·

هذا ما اصاب الحكومة التركية وتكاد تقع فيه الحكومة الدمشقية من جراء تهور شبيبتها التي تتقد حماسا وراء طلب الاستقلال فهي تارة تسخر بشيوخها وتارة ترميها بالجبن ناسبة اليها الخرف والشيخوخة·

رويدكم ايها الشبان الذين لم تتجاوزو من العمر نصف اعمار الشيوخ · ان حب الوطن يكبر ما كبر صاحبه والحرص عند الكبار فا حبكم للوطن الا بنذر قليل في جانب محبة شيوخكم له · هم يخدمونه من حيث الظرف والمكان وانتم تخدمونه من حيث اردتم وشتان بين الامرين:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن

لم نحلم بالاستقلال من قبل ولكن جل ما كان قصدنا فهو التحرر من ربقة استبداد الترك ومساويهم لنعيش بظل دولة ذات شان في القوه وذات مكانة في العدل · فما نبثت أن وضعت الحرب اوزاها ووافانا الحلفاء بمنة الاستقلال قبل ان يوافينا الرئيس ويلسون بمواده الاربعة عشر فهللنا وكبرنا وسئلونا عن طلباتنا ليحققوها فاجبناهم وهم اعملوا فكرهم الثاقب وبعد نظرهم المشهور وأرتأوا انتداب بريطانيا العظمى لفلسطين وفرانسا لسوريا التي عاهدت نفسها بان تعمل مع شقيقتها بروح واحدة كيلا يكون بالادارة فرق يشتم منه رائحة تقسيم البلاد لمناطق مختلفة·

فهذه مطالبنا قد اجيبت وآمالنا تحققت ونحن على يقين باحتياجنا الشديد لمرشد يهدينا الى سبيل العلم يقوم اعوجاجنا ويصلح خللنا ويساعدنا بماله ورجاله وما ينطوي عليه من النفوذ كي نقوى على العمل في المستقبل بانفسنا · واننا الان بعد ان تشربنا بسياسة الترك الخرقاء عاجزون عن التضامن الحقيقي الذى يتكون بتضحية المصلحه الذاتية فترانا نحرق الارض غيظا على بعضنا ناقمين على ابناء جلدتنا لا نتاخر لو اتاح لنا الزمان عن الفتك بمن يتربع مكاننا حسدا منا ·

ان الشروط التي عرضتها الحكومه الفرنساوية لا تتعدى مصالح السوريين ولا تعد مجحفة بحقوقهم فقبولها واجب اذ انها خير ضامن لمستقبلهم · واما اذا اصرت اهالي دمشق على رفضها فتستعر نار الحرب وتضطر بريطانيا وايطاليا واليابان للتداخل فيها ليطفئوها · ومهما كانت نتيجتها فلا نخالهم الا مؤيدين لما اقرره مؤتمر سان ريمو ومن ثم تعد الحكومه الفرنساوية نفسها فاتحة يحق لها التصرف بالبلاد كيفما شاءت ليس لاحد حق الاعتراض عليها وهناك الطامه الكبرى ·

فهل تدبرت الشبيبة السورية هذه النتائج قبل ان تقدم على اثارة الخواطر للحرب واقلعت عنها راجعة لراي روءسائها الذين ولا شك يعلمون كيف يخدم الوطن فتسلك طريقا قويما يعود على البلاد واهلها بالرقي والتقدم فلقد كفاها ما عانته من المصائب الثائرة والسلام ·

****

تلبية نداء

مرحى بك ايها المنادي الى التفاهم واهلا بك ايها الداعي الى التعاون وطوعا لامرك ايها القائد الى طريق السعادة والفلاح . فما احلى ما دعوتنا اليه واقدمتنا عليه اننا كنا اذان صاغيه وقلوب واعية سمعنا ما ناديت واجبنا ما طلبت.

ان ندائك الصاعد من اعماق قلب افعمه حب الوطن والاخلاص بالعمل اليه رن صداه في جميع ارجاء فلسطين فرددته تلالها وجبالها ووهادها حتى لم يبق احد الا وسمعه فاقبل الكل عليه طافحين سرورا ومهللين تكبيرا

مهلا ايها الواقف وقفة الحيران الذي لم يدر بما كان وما يكون· لا يكبرن عليك صدور هذا النداء من امة عريقة فى الحسب اكتسبت ابنائها تلك الشيمة الحسناء بالتجارب من احتكاكهم بكل شعوب الارض وعرفوا مبلغ تاثير حسن التفاهم فدعوك اليه . يحق لك ان تطاء باقدامك مهم ما كانت الحكومة التركية نفثته من جراثيم الميكروبات وادران الاوبئة القتالة للوطن وبنيه وانه لما يوجب الاسى والاسف بقائك ناظرا الى ثعابي التعصب الممقوت يدسون سمومهم في دسمك وانت معتقد بهم السعي لحفظ كيانك . لقد آن لك ان تعلم حقيقتهم فتنبذهم وتجعل شعارك التفاهم فالاخلاص فالوحدة بين ابناء قطرك

تيقن ان اساس عمران البلاد وركن سعادتها متوقفون على اتحادنا جميعا مع اخواننا القادمين الينا من مهجرهم · ولا يبرح عن فكرك ان الشقاء والتعاسة التي وصلنا اليها في زمن الترك كان مصدرها الشقاق والتنافر وان انيننا الذي ارتفع من اعماق افئدتنا وعويل نسائنا وبكاء اطفالنا لم يزل يرن صداه في الاذان وتخفق من هوله القلوب وان الحرب التي اناخ علينا الدهر بمصائبها من كل حدب وصوب قد قربت بيننا وبين الاموات وابعدت عنا كل اثر من اثار الحياة فما بال البعض منا وهم على بصيرة بما آلت اليه حالتهم لا يزالوا معرضين ؟

ينادوننا بالوحدة والمساواة ان تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم فلكم ما لنا وعليكم ما علينا وان كنا بسبب القساوة البشرية والمظالم الانسانية عن ديارنا فيما مضى مبعدين فقد تجرعتم انتم ايضا من انواع الجور والعسف كؤوسا لا تزال نشوتها ظاهرة . بكيتا واياكم

معا ودعونا على تلك الايدي التي لعبت بنا فشتتنا من بعضنا وعلى اولئك الطغاة الذين ظلمونا فاستجاب الله تضرعنا وكشف عنا ما كان اصابنا فهلموا الينا نعمل صالحا لنا جميعنا وللوطن العزيز .

هذه دعوتهم الخالصة من كل شبه وريب يدعوننا اليها فلنلبي دعوتهم ممتزجين واياهم جسما وروحا قلبا وقالبا لاتحاد مصالحنا بمصالحهم وسينالنا من سعيهم ونشاطهم وعلمهم ومالهم نصيب يحسن به حالنا ويهدأ بالنا فتقر عيننا .

ان الاتفاق الدائم والمسالمة والمودة الرائدة بين القرويين واخوانهم وشركائهم في الوطنية من الاسرائيليين لما ينعم لها قلب كل وطني محب لوطنه .

اخواني القرويين اننا فقراء ضعفاء لعبت بنا الايدي في كل زمان وتجاذبتنا ذئاب الزمان فقد آن لنا ان نفيق من غفلتنا ونعمل لانفسنا اذ ان آمالنا معقودة باراضينا وسعادتنا متوقفة على اخواننا بما سيعاونوننا في اصلاح زرعنا ويمدوننا بما نحتاج اليه من الآلات الحديثة والطرق الفنية القوية لنستخرج كنوز ارضنا الثمينة .

لقد علمتم وتحققتم انه لا يمكننا الوصول الى السعادة ونحن على ما نحن عليه من الفقر والجهل بالامور الحيوية لاننا افنينا الحياة وقضينا زمن الشباب في قيل وقال متواكلين متخاذلين مما لعبت بنا ابدي اللاعبين وعليه فاني اقول لكم اننا نحن الاكثرية المطلقة في البلاد واراضينا ملكناها وورثناها عن الاباء والاجداد ونسوف نورثها الى الابناء والاحفاد ولسنا بقاصرين عن العمل بل نحن احرار يمكننا التصرف بما لنا آمنين شر تعدي الغير بفضل حكومتنا العادلة الساهرة على صوالح العباد وعمران البلاد وليس بيننا سيد ومسود كما كنا بالامس فلننصرف بالجد وراء الحياة السعيدة التي لا تتأتى الا بالعمل والنشاط موءهلين باخواننا الذين ارسلهم الله لنا في زمن نحن باحتياج شديد لامثالهم القادرين على اصلاح ما افسده الدهر واهله بما سيبذلونه من ضروب العلم ضد الجهل ولنمد يدنا اليهم مصافحين وعليهم مسلمين باذلين الجهد الجهيد لهدم الحواجز التي فصلت بيننا وبينهم الى الان عاقدين النية على أن لا نتحول عنهم الى الابد ومرددين كلمة ليحي التفاهم وليحي التضامن .

فلاح قروي

—*—*—*—*—*—*—

بلاغ الجنرال غورو

دمشق لمراسلنا في ١٤ تموز

ورد على الامير فيصل في الشام الاخطار الرسمي المرسل من طرف الجنرال غورو في بيروت وهذه صورته :

اتشرف للمرة الاخيرة باسم الحكومة الفرنساوية ان ابلغكم ما يلي :

ساد الهدو وحلت السكينة بسوريا عند احتلال الجيش البريطاني لها في بدأ السنة ولم يكد يتبدل جيشها بجيشنا حتى بدأت القلاقل وشن الغارات في اكثر الجهات مما اضر بصالح الاهالي ورقي البلاد .

ان جيشنا الذي حارب ولم يزل يحارب العصاة لم تبد علية مظاهر الضعف والوهن .

فالحكومة الدمشقية مسئولة لدى شعبها الذي وعده موءتمر السلام في الحياة ورغد العيش تحت وصاية حكومتنا الفرنساوية .

لقد اعترفتم باحتياج الامة الشديد لاستشارة ومساعدة دولة عظيمة تنهض بها الى الرقي بعد ما فاتته من نير الاتراك وهذه الحرب العامة من التأخير . وعليه فقد اثبتت الحكومة الفرنساوية التي طلبتموها منتدبة عليكم باسم امتكم استعدادها للعالم باسره عن امداد سوريا ماديا ومعنويا بلا تفريق بين الملل والعناصر . ولسوف يعلن المجلس السوري تفاصيل هذه المساعدة التى اخذتها حكومتنا على عاتقها .

فبينما كان الاخذ والرد جار في شهر يونيو بينكم وبين الحكومة الفرنساوية لم نشعر الا وعصابات الاشقياء اخذت تشن الغارات في الجهات الغربية وعندها تلقيت من كليمنصو البرقية الآتية :

« بلغني خبر اعتداء البدو فانبأت الامير فيصل عن موافقتي الموقتة لبعض الشروط والتي لم أزل محافظا عليها وطلبت منه اعادة الامن الى نصابه والا فالحكومة الفرنساوية تضطر لتوطيده باستعمالها جيوشها »

هذا ولدي من البراهين ما يثبت تعمد الحكومة الدمشقية مقاومة قبول ومساعدة فرانسا التى كنتم وعدتم رئيس الوزاره في قبولها .

المقاومه الكلية لجيوشنا

لم تسمح حكومة دمشق لجيشنا بالمرور في السكة الحديدية عن طريق رياق وحلب لمقاومة عدوكم الذي كان قريبا من حدود سوريا فاضاعت علينا فرصة كبيرة بمخالفتها الشروط والمعاهدات التى بيننا وبينها ومع اننا نحارب وندافع عن سوريا فكان الاجدر بحكومتكم ان تسهل مرور جيشنا عملا بنص الشروط والمعاهدات واسداء الشكر والامتنان لدول الحلفاء التى حررتكم ولم تزل تسعى لاجلكم .

ان حكومة الشام هي التي اوجدت العصات لتستعملها ضدنا كما صرح به زعيم الفرقة الثالثة العربية بحلب فى ١٣ ابريل حيث قال :

« بما اننا لسنا قادرين على محاربة فرنسا علينا يجب علينا تدبير عصابات نرسلها لجميع انحاء سوريا اقلاقا لراحة الفرنساويين واضعافا لقوتهم ان قوادنا مدربة على الحروب والحكومة العربية متعهدة باعطاء مكافاة شهريا تكفي للقيام باود كل عائلة يموت رجلها »

والدلائل الاتية تثبت ما قيل

في ١٨ دسمبر ١٩١٩ هجمت شرذمة من العربان على جيشنا المعسكر في تل كلخ . وباواخر الشهر المذكور هجم البدو بقيادة محمود الفاعور احد اصدقائكم المخلصين كما اعترفتم وشرعوا بذبح مسيحي مرجعيون وفي تاريخ ٤ كانون الثاني هجم المذكور على جيشنا وكان يحمل العلم العربي . وفي ٥ منه ايضا تحققنا ان المهاجمين من جهة الكرك وحمام كانوا جنود عربية يقودهم ثريا بك .

وفي شهر يونيو ثبت لدينا ان بين مهاجمي مرجعيون يوزباشي وستة ضباط و٣١٧ جندي عربي امدتهم الحكومة الدمشقية باسلحة نارية منها ٤ مدافع كبيرة و٣ رشاشات و٥٠ صندوق جبخانة .

كما وان نفوذ المقلقين والمفسدين في دمشق ادى لمذبحة «عين ابل» وهم يسرحون ويمرحون في دمشق محاطين بالاحترام الزائد كانهم لم يقترفوا اثما وعلى الاخص صبحى بك بركات الذي اشتهر بمقاومته لنا .

فكل هذه الافعال التى ادت لذبح النصارى الوطنيين والتي استدلينا عليها من الضابطين العربيين وحيدبك وتحسين بك اللذين قبضنا عليهما فى ٢٩ دسمبر وعلى غيرهم توكد لنا سوء قصد حكومتكم بنا ولقد اخبرناكم عنها في حينه .

سياسة حكومة دمشق

لقد ادخلتم فى دوائر حكومتكم كثيرين من مقاومينا الذين منهم تشكلت الوزارة المعارضة لفرنسا والحلفاء معا فاجروا نفوذهم على اهالي سوريا اجمالا وعليكم بنوع خاص حيث منعوكم عن السفر لاوروبا اجابة لطلب موءتمر السلام .

التدابير المتخذة ضد فرانسا

رفضت حكومة دمشق العملة السورية التي اصدرها البنك السوري لحساب فرانسا فاحدث هذا العمل ضررا عظيما بصالح البلاد كما وانها منعت اخراج الحنطة لبيروت وضواحيها ولم تكتف بما فعلت بل تعدت جيوشها مجتازة الحدود من الجهة الشرقية املا بطردنا ففي شهر مارس ارسلت عدة جنود الى قرية الخالصة حيث رفعوا العلم العربي على قدموس وفي شهر ابريل ضمت حكومة حلب قضاء «قصير» للمنطقة العربية وتلاه تعيين موظف عربي لجسر الشاغور فلو كان ما ادعته حكومة دمشق من الصداقة الخالصة الى الحكومة الفرنساوية حقيقيا لحذت حذوها وبرت بوعدها في تسريح واعادة فارس غنطوس ونسيب غبريل الذين لم يزالوا مسجونين براشيا . غير انها لم تفعل ذلك بل نراها تقيم الحفلات الشائقة لاعدائنا الدنادشة الذين هاجموا « تل كلخ » تاركتهم وامثالهم يسرحون بدمشق كانهم لم يرتكبوا اثما وهذا هو هاشم امين محيو الذي قذف قنبله على مركز حكومة بيروت يمرح ايضا فى دمشق بارتياح تام .

كنتم تكفلتم بتسليم زعيم العصاة كامل بك الاسعد الذى تعددت مقاومته لنا وايقاعه الضر بابناء البلاد فلم تفعلوا بل اصبحت حكومة الشام ملجأ للعصاة الفارين . لطخت حكومة دمشق اسمنا فتغاضينا عنها لاننا لا نقصد ارداع ابناء سوريا بقوة السيف . واخيرا رشت اعضاء مجلس ادارة لبنان باثنين واربعين الف جنيها مصريا فالقينا القبض على عشرة منهم كانوا هاربين لدمشق كي يبيعوا وطنهم الذي طالما تاقت اليه نفوس اللبنانيين وطلبوا من زمن بعيد أن يتمتعوا به تحت رعاية فرانسا . ولقد شدت حكومة دمشق ايضا ازر الجرائد التى ما فتئت تحقر وتهين فرانسا وشعبها بصورة مشينة بقدرها ومقامها ناسية ما لها من المبادى السامية .

﴾ مقاومة حقوق سائر الدول ﴿

كان من الواجب على قائد جيش الحجاز الذي احتل سوريا ان يبقي اهاليها «كثمانيين» الى أن تمضي تركيا معاهدة الصلح ويحافظ على الحالة كما هي دون احداث تغيير طالما لم تمض تركيا المعاهدة . فجنابكم جريتم على عكس ذلك بقبضكم زمام الادارة العليا وتقريركم وجوب التجنيد اعتبارا من شهر دسمبر ١٩١٩ حتى على تبعة سائر الدول كاللبنانيين والمغاربة الموجودين بدمشق وحمص وحلب في حين انه لم يقرر مصير البلاد بعد .

عقدتم المجلس الملقب بالموءتمر السوري والمنتخب بصورة غير قانونية ليسن القوانين ويحكم باسم حكومته التي لم يعترف بها بصورة رسمية ولا قانونية . وفضلا عن هذا كله فانكم لم تراعوا حقوق الغير كالقائكم القبض بصورة فظة غير ادبية على احد رعايانا في حلب ذلك هو الامير سليل بيت عائلة عريقة في النسب .

وزد على ذلك الامور السياسية الغير مرضية التي ارتكبتموها نقضا لما عاهدتم به الموسيو كليمنصو بمعاهدة امضيتموها في دسمبر ١٩١٩ حيث ارسلتم فرقة من الجيش العربي فاحتل المجدل .

ايقاع الضرر بسوريا وفرانسا

لقد حالت ماجريات الاحوال المار ذكرها دون امكان الحكومة الفرنساويه من القيام بما يعود على ترقية شئون البلاد وحصرت مساعيها فى تعزيز موقعها العسكري لتكون قادرة على قطع دابر الاشقياء والعصاة الذين لم يخضعوا اخيرا الا بقوة جنودنا .

اسباب كهذه اضطرتنا الا نثق بحكومة مضايدة لنا . ولا حاجة للاسهاب في ذكر الضرر الذي حل في البلاد من جراء سياستها الخرقاء .

لقد برهنت حكومة دمشق على عدم كفائتها وقصر يدها في توطيد الامن في البلاد وتوفير اسباب رقيها وعمرانها مما اوجب فرنسا ان تتخذ جميع الوسائل لتضع حدا فاصلا لهذه الحالة وتحافظ على عسكرها وسكان سوريا خصوصا بعد ان القى موءتمر الصلح على عاتقها عبء الانتداب الثقيل .

وعليه فالحكومة الفرنساوية خولتني الصلاحية التامة بأن اطلب منكم ما يلي :

(وهنا ذكرت المواد الخمس التى درجناها في عددنا السابق مما جاء في نهايتها وجوب قبولها بكليتها دون تعديل او تغيير بمدة اربعة ايام تبتدئ من ١٥ يوليو وتنتهي في ١٨ منه)

فيجب عليكم ان تجاوبوني بوجوب القبول او عدمه قبل فوات الاجل المضروب وان تصدروا الاوامر اللازمة فيما اذا قبلتم للمحلات الايجابية بعدم الوقوف بوجه جنودي عند احتلالها المواقع المار ذكرها وان لا يتأخر جوابكم عن ١٨ يوليو ولا يتجاوز تطبيق المواد على ٣١ منه .

اما اذا انقضت المدة المعينة ولم يرد جوابكم فبكمال الاحترام اعرفكم ان الحكومة الفرنساوية تكون معذورة في اخراج المواد لحيز الفعل بقوة جنودها غير مسئولة عن الاضرار التى تلحق بسوريا وأمتها فالتبعة لاحقة ولا ريب بحكومة دمشق وحدها واني لأسف جدا على اضطراري لهذا الانذار فالحالة هي التى اوجبتني اليه عاقد النية على السير الى النهاية .

* بلاغ رسمي *

عاد فخامة المندوب السامي صباح ٢٣ الجاري من الاسكندريه في قطار خاص وبمعيته A. D. C. وسكرتيره الخاص وقد قابله حاكم القضاء في محطة اللد حيث ركب سيارة اقلته الى القدس ووصل في الساعة ١١و٤٥ لمقره فى الطور .

في اثناء وجود فخامته بمصر حل ضيفاً على الفيلد مارشال اللورد اللنبي وحظي بمقابلة جلالة السلطان يوم الاربعاء بعد الظهر كما وكانت له مقابلة ايضا مع رئيس الوزارة المصرية ووزير المالية وعدد من كبار رجال الحكومة المصرية . وقد كان موضوع المقابلات النظر في المسائل التى لها علاقة بمصر وفلسطين .

عدا عن ذلك فقد جرت لفخامته مقابلة مع الجنرال قونفري القائد العام للجيش المصري

أنباء العالم

﴿ حدود فلسطين ﴾

اكد المستر هر مسيورث في جوابه بمجلس النواب ان حدود فلسطين الشرقية والشمالية سترسم عما قريب

﴿ بحرية اليابان ﴾

صرح وزير بحرية اليابان ان حكومته خصصت ٦٨٨ مليون من الفرنكات لبناء عشرين دارعة

﴿ اللورد غراي والمانيا ﴾

ان اللورد غراي الذي كان اول من طلبوا ادخال المانيا في عصبة الامم عاد وغير فكرته الاولى على اثر تصعب الالمان وعنادهم في موءتمر سبا ومع هذا فقد صرح اخيراً ان عصبة الامم لا تعد كاملة الامتى اشتركت اميركا وروسيا والمانيا بها

﴿ الحلفاء وتركيا ﴾

رفض الحلفاء في جوابهم على المذكرة التركية تعديل المواد المختصة بتراقية وازمير وحدود سوريا وارمينيا في المعاهدة. اما فيما يختص بقاعدة المضيقين فقد اعطى الحلفاء جواباً فاصلا قالوا فيه بانه لا يمكن تسليم امرها مرة ثانية ليد تركيا بيد انهم قبلوا بان يكون لهذه مندوب في لجنة المضايق نظراً لكونها دولة ساحلية. ثم اتوا على ذكر ما سببته تركيا من الاضرار للحلفاء باطالة الحرب ستتين على الأقل وباقترافها الفظائع في بلغاريا ومقدونية وارمينيا مما اضطرهم لتحرير الامم الغير تركية من الحكم التركي واخيراً قالوا اذا رفضت تركيا توقيع المعاهدة او عجزت عن ارجاع سلطتها في الاناضول فانها تجبر الحلفاء على اخراجها دفعة واحدة من الاستانة وختموا جوابهم بطلب توقيع المعاهدة قبل ٢٧ يوليو.

﴿ بين روسيا وبولندا ﴾

قالت الدايلي تلغراف ان حكومة السوفيات ردت على بلاغ بريطانيا المتعلق ببولندا فقالت انها لا ترفض عقد هدنة اذا طلبتها بولندا مع ان روسيا لم تعترف لامة بحق التعرض للقتال القائم بين روسيا وبولندا

﴿ ولسون وكوكس ﴾

جاء في برقية من واشنطن ان الرئيس ولسون بعدما حادث المستر كوكس المرشح الدمقراطي للرئاسة صرح ان آراء الاثنين واحدة وانه سيساعد المرشح الجديد على ارتقاء منصب الرئاسة

﴿ المعاهدة التركية ﴾

حذف من المعاهدة التركية المادة الموجبة على تركيا تسليم الحلفاء جميع السفن التي تزيد حمولة الواحدة منها عن الف وستماية طون وستبقى البحرية التجارية التركية على حالها.

اما ازمير فستكون بوقفها السياسي كمدينة دانزيك في المانيا فاذا اظهر اهلها بعد خمس سنوات رغبة في الانضمام الى تركيا سيجاب ولا شك طلبهم

تلغرافات

خصوصية لبريد اليوم

✻ السر هربرت صمويل ✻

القاهرة ٢٣ يوليو — احدثت مقابلة فخامة السر هربرت صمويل مع جلالة السلطان في الاسكندرية احسن وقع في النوادي المصرية وقد جرى لفخامته استقبال باهر وبرزت الجرائد بمقالات ضافية عن تفاصيل الاستقبال والمقابله.

✻ مصر وسوريا ✻

نصحت الصحف عندنا قراءها بتلقي الحوادث الواردة لهم عن ماجريات الامور في دمشق بكل هدو وتوءدة وقد اتى اليوم ان الجنرال غورو صرح في منشوره بان معاملته للعرب هي معاملة ودية لا عدائية.

لم يصدق بعد على الخبر القائل بان الفرنساويين دخلوا دمشق.

✻ عصبة الامم ✻

قالت التيمس ان الرئيس ويلسون دعى جمعية الامم الى الالتئام لجلسة خارجة عن العادة في جنيف (سويسره) في الخامس عشر من نوفمبر وستعقد الجمعية جلستها غداً في سان سبستيان.

✻ المستر لويد جورج وروسيا ✻

جاء في شركة روتر ان المستر لويد جورج ارسل برقية لاسلكية ثانية لروسيا هددها فيها بقطع العلاقات التجارية بين بريطانيا وروسيا ان لم تبادر هذه لعقد الهدنة مع بولندا.

✻ الحرب في الصين ✻

اشتد القتال بين حزبي القواد المختلفين في الصين وتقدر ضائعات الطرفين بخمسة الاف رجل.

✻ البولنديون يهجمون ✻

باشر البولنديون بهجوم عام ودخلوا بلدة دوبنوكا واستولى الروسيون هم ايضاً على ليدا.

✻ البلشفية في براغ ✻

على اثر القلاقل الاخيرة في التشكوسلافيقا اعلنت الاحكام العرفية في عموم المقاطعات ويتوقعون هناك انقلاباً عاماً لجانب البلشفية.

✻ القضية السورية ✻

القاهرة ٢٢ يوليو — سلم نوري باشا السعيد معتمد الحكومة الدمشقية في بيروت طلبات الجنرال غورو لما وقد اخبر الامير ان الجيش الفرنساوي يقدر بسبعين الف جندي محارب منهم ثلاثين الف من العرق الابيض والباقي من مراكش والجزائر. وحيث يتعذر على حكومة دمشق تجنيد اربعين الف جندي محارب فقد نصح نوري باشا لها بالامتثال لطلبات فرانسا.

﴿ اللورد اللنبي ﴾

شفي اللورد اللنبي تماماً من مرضه وسيغادر القطر المصري في ٤ اغسطوس قاصداً اوروبا.

﴿ رومانيا وتركيا ﴾

اعلمت رومانيا دول الحلفاء انها مستعدة للاشتراك في ارسال جنود لمقاتلة مصطفى كمال وجيوشه في الاناضول فيما اذا لم توافق تركيا على توقيع معاهدة الصلح.

﴿ الوزارة التركية ﴾

جاء في انباء الاستانة ان وزارة الداماد فريد باشا استقالت من منصبها. ويوءكدون ان السلطان سيخوله صلاحية تامة لاقامة وزارة جديدة مكانها. وقد افادت الانباء ايضاً ان المحافل الرسمية قررت قبول وتوقيع المعاهدة

﴿ اليونان في تراقية ﴾

جاء في اخبار الشركة اليونانية ان اليونان ابتدءوا بالتقدم في تراقية وينتظر سقوط ادرنه بيدهم. وقد اخلى اليونان جتالجه وحل الفرنساويون مكانهم.

انتداب فرانسا لسوريا

﴿ بيروت لمراسلنا (٢١ يوليو) ﴾

ان التفاصيل التي وافيتكم بها عن اذعان الامير فيصل لمطاليب الجنرال غورو تثبتت رسمياً واقتنع جميع الذين ارتابوا بصحتها عندما وقفوا على البلاغ الرسمي الذي اصدرته الحكومة عندنا وقد استصوب الجنرال غورو مراجعة وايضاح كل غموض في الشروط خوفاً من وقوع التباس وطلب تطبيق الطلبات بحذافيرها في القريب العاجل.

على ان ما يهم القيادة الفرنساوية الان فهو وضع الخط الحديدي بين رياق وحلب تحت ادارة وتصرف الفرنساويين وقد ذكر الجنرال غورو في بلاغ ارسله للامير ان جيشاً افرنسياً سيبادر لاحتلال حلب وقد قبل الامير بذلك ايضاً

لم يرد الى الان ذكر قاعدة الانتداب وشروطه المفصلة بيد انني علمت من المصادر الرسمية ان الجنرال غورو وعد الامير باتباع خطة ودية مع العرب ومحافظة حقوقهم المشروعة بشرط ان يقوم الامير بجميع طلبات الحكومة الافرنسية بسرعة ونية صافية متحاشياً كل ميل الي المقاومة

اما اللقب الذي سيعطى للامير فقد وضع موضع البحث والتقرير ولا يبعد ان يسند اليه منصب يعلو بكثير عن الذي حاز عليه الى الآن مع صرف النظر عن ملكيته الغير مشروعة التي لم يصادق الحلفاء عليها

حلقت الطيارات مدة طويلة فوق حلب ودمشق وحمص وحما وقد عادت الى بيروت بعد ان القت ما يقارب العشرة الاف منشور تحتوي على خطاب الجنرال غورو للامة السورية.

تقدم الفرنساويين الى دمشق

نشرت شركة تلغرافية افرنسية في ٢٣ يوليو البرقية التالية :

لما لم يتلق الجنرال غورو من دمشق في الموعد المضروب الاوراق الرسمية التي يصرح بها الامير فيصل بقبوله جميع شروط الانذار الافرنسي صدرت الاوامر للجيوش الافرنسية بالتقدم الى دمشق يوم الاربعا (٢١ يوليو) عند طلوع الفجر.

وقد ورد على الجنرال غورو بعدها بلاغ من الامير جاء فيه ان تجاوز الاشقياء على الخطوط البرقية في الزبداني حال دون وصول الاوراق الرسمية فاعطيت بالحال الاوامر الى الجيوش بالتوقف عن السير فعسكرت على مقربة من جديدة وبقيت هناك الى يوم الخميس (٢٢ يوليو)

لا تتقدم الجيوش الافرنسية الى الامام الا متى باشر العرب باعمال حربية

اخذ الفرنساويون بتنفيذ قرارهم المتعلق باحتلال محطات الخط الحديدي ومدينة حلب

ستصدر الاوامر للجيوش الافرنسية بالجلاء عن مواقعها عندما يقوم الامير بتعهداته للجنرال غورو.

✻ دمشق قبل السقوط ✻

لمكاتبنا فيها ٢٣ يوليو سنة ٩٢٠

دخل رئيس النظار ووزير الحربية مقر الموتمر السوري وصعد الثاني على المنبر وقال موجها خطابه الى الاعضاء : لقد قررت الوزارة في جلستها الاخيرة المنعقدة في ١٩ يوليو فض موتمركم لمدة شهرين: فقام على الاثر الضجيج وعلا الصياح ودخل موظفو الشرطة الى القاعة واجبروا الاعضاء على تركها. فقام عندئذ عارف العارف ويوسف العيسى ورياض بك الصالح وخاطبوا الشرطة بقولهم : نحن من سكان فلسطين وسوريا واعضاء في الموتمر السوري الذي بايع الامير فيصل الملك وعين الوزارة فعليكم بالامتثال الى اوامرنا : ولكن موظفو الشرطة اسكتوهم بالحال وهددوهم باخراجهم عنوة من القاعة ان لم يتركوها برضائهم : ولما لم ير الاعضاء وسيلة سوى الاذعان لاوامر الشرطة تركوا القاعة وانفض الموتمر.

لما وصل الى الزعيم نوري الشعلان ان الامير فيصل اجاب على انذار الجنرال غورو بالقبول اغتاظ جدا وقام لساعتها طالبا مواجهة الامير ودخل عليه وفاجئه بالعبارة الاتيه :

ان فيصل بن الحسين لا يرغب في محافظة البلاد السورية وان نوري الشعلان من حارب الفرنساويين في مقدمة الدنادشة مستعد هو ورجاله لاعادة الكرة الان وشن الغارات على الفرنساويين في سبيل محافظة سوريا المستقلة :

فاجابه الامير بكل سكون وتوءدة ان لا حاجة الى مساعدته فلم يسمع الزعيم اكثر من ذلك واسرع بالسفر الى القري متعمدا اثارة العائلات والعشائر ضد الامير فيصل والفرنساويين.

اغلقت اكثر جرائد دمشق ما عدا المفيد والاردن تصدران بصورة غير منتظمة.

﴿ الامير فيصل وصاحب القدس الشريف ﴾

زار امس حسن صدقي افندي الدجاني صاحب جريدة القدس الشريف ادارة تحرير جريدة «دوءر هايوم» وطلب من مديرها تكذيب الخبر الوارد على جريدته من مكاتبها بحيفا والقائل بان حسن صدقي المذكور حضر لحيفا هارباً من دمشق موءكدا ان لا صحة للخبر والامر بخلاف ذلك اذ ان المومى اليه بوجوده في الشام عزم على التطوع في سبيل محافظة الوطن من تعدي الفرنساويين ولكن الامير فيصل توسل اليه الا يلتحق بالجندية

✻ احتلال دمشق ✻

بيروت لمراسلنا الخاص ٢٤ يوليو (الساعة ١١/٣٠ مساء

علمت الان من مصدر رسمي ان الفرنساويين دخلوا دمشق عنوة اليوم في الساعة الخامسة بعد الظهر

مكاتبكم

تلقينا والجريدة ماثلة للطبع من دار الاعتماد الافرنسية البرقية الواردة عليها من بيروت وهذا نصها :

خفقت جميع المساعي التي اتخذناها للتوصل لاتفاق سلمي مع الحكومة العربية وصدرت الاوامر ثانياً الى الجيوش الافرنسية بالزحف على دمشق.

وقعت يوم السبت (٢٤ يوليو) معركة شديدة ورغماً عن انضمام نجدات غير منظمة للعدو فقد دحرناه وكبدناه خسائر فادحة.

قتل في المعركة وزير حربية دمشق وغنم الفرنساويون تسعة مدافع و٢٥ رشاشاً وكمية وافرة من بنادق وذخائر ودخلت الجيوش الافرنسية دمشق في ٢٥ يوليو

لا تقوم بعد الان قائمة لجيوش الامير ومأمول ان تكون نتائج المعركة فاتحة دور جديد ومقدمة سلام دائم وسبباً لرفاهية سوريا ومستقبلها.

اعلانات

طبعت بمطبعة فومكن